

تتميز بلونها الأبيض الكرمي ، وسطحها الشمعي ، وليونة طرفها الزهري ، وظهور رائحتها الجيدة المميزة . لاتعامل هذه الثمار بالإيثيلين ، وإنما تخزن مباشرة في درجة ٧ - ١٠م ، ورطوبة نسبية ٨٥ - ٩٥ % .

وتتشابه ثمار الكرينشو ، والكاسابا ، والفارسي في سرعة تعرضها للإصابة بأضرار البرودة ، وهي لا تعامل بالإيثيلين . وتخزن ثمارها الناضجة نباتياً — والتي لم تصل بعد إلى مرحلة النضج الاستهلاكي في درجة حرارة ١٠°م حتى تستكمل نضجها ، ثم تخزن بعد ذلك في درجة ٧ — ١٠°م مع رطوبة نسبية ٨٥ — ٩٥ ٪ (Yamaguchi ١٩٨٣ ، Lutz & Hardenburg ١٩٦٨) .

ينص القانون على أن الثار المصدرة يجب أن تكون ناضجة ، منتظمة الشكل ، خالية من الجروح والعطب ، وآثار الإصابة بالأمراض والحشرات ، ويسمح بنسبة لانتزيد عن ٥٪ بالعدد من الثار التي بها جروح سطحية ملتئمة ، أو بها أثر لفحة الشمس ، أو آثار التعفير بالكبريت . ويجب أن تكون الثار متائلة الصنف والحجم في الرسالة الواحدة ، ويسمح بنسبة لانتزيد على ٥٪ من الثار مختلفة الحجم . كما يحدد القانون مواصفات عبوات التصدير ، مع ضرورة وضع البيانات اللازمة على العبوة كما سبق بيانه في البطيخ .

يُنصح بتوزيع المساحة التي يُراد زراعتها على ثلاثة مواعيد للشتل ، هي : منتصف أغسطس ، وأول سبتمبر ، ومنتصف سبتمبر . وتكون زراعة البنور قبل ذلك بنحو ١٧ يوماً . ويجب الاقتصاد في هذه الزراعة الشتوية على الأصناف المبكرة جداً ، مثل : بوليدور ، وإيرلي ديو . وتفضل زراعة الأصناف المقاومة لمرضى : البياض الزغبي ، والبياض الدقيقي .

92

من منتصف أكتوبر إلى منتصف يناير . وينتج النبات الواحد في الزراعة الشتوية هذه من ٢ — ٣ ثمرات في المتوسط ، زنة كل منها من $\frac{3}{4}$ — ١ كجم .

تقلع النباتات بعد الحصاد ، وتجهز الأرض وتعقم لزراعتها بالشمام مرة أخرى في عروة صيفية بدءاً من أول فبراير . وتعطى هذه العروة محصولها في ٧٠ يوماً فقط ، بدلاً من ٩٠ يوماً في الزراعة الشتوية ؛ أى أنها تعطى محصولها خلال شهر أبريل قبل بداية موسم الحصاد في الزراعات المكشوفة ، وفي زراعات الأنفاق البلاستيكية المنخفضة ، ويستمر الحصاد حتى شهر مايو . ينتج النبات الواحد في الزراعة الصيفية ٤ — ٥ ثمرات في المتوسط ، زنة كل منها من ٢ — ٢ر٥ كجم .

تُحمل جميع الثمار التي ينتجها النبات في العروتين على فروع أولية تخرج من الساق الرئيسى للنبات على امتداد ١ر٥ م بعد المتر الأول الذي يُقلم جيداً . هذا .. ويسمح بعقد ٥ — ٦ ثمرات ، ثم تخف وهي صغيرة على العدد المناسب (٣ في العروة الشتوى ، ٤ — ٥ في العروة الصيفى) . وإلى جانب ذلك .. فإن نباتات العروة الصيفية تنتج أيضاً من ثمرة إلى ثمرتين لكل نبات على القمة النامية المتدلية بعد وصولها إلى السلك .

وبعد انتهاء الحصاد الذي يستمر من أبريل إلى مايو ، تبقى الصوبة خالية مدة ٢ر٥ — ٣ر٥ شهراً حتى موعد الزراعة الأول في ١٥ أغسطس . ويمكن استغلال البيوت خلال هذه الفترة في زراعة الكرنب الصيفى ، ومشاتل الكرنب ، والصليبيات الأخرى .

وتجدر الإشارة إلى أن الزراعة الشتوية الأولى التي تَشتل في منتصف أغسطس تنتهى في منتصف نوفمبر . وعليه ... فإنه يمكن تقليع المحصول وخدمة الأرض في خلال ١٥ يوماً ، ثم تزرع ملوخية في أول ديسمبر ، وتبقى الصوبة مغلقة معظم الوقت ، حيث تعطى محصولها خلال النصف الأخير من يناير بأسعار مرتفعة . ويمكن بعد ذلك تجهيز الأرض وتعقيمها لزراعة العروة الصيفية في أول فبراير (نصار ١٩٨٦) .

الزراعة وعمليات الخدمة

الزراعة :

يلزم نحو ٧٠ — ٨٠ جم من بذور الشام لإنتاج شتلات تكفى لزراعة مساحة ١٠٠٠ متر مربع من الأرض ، ثم تَشتل النباتات في خطوط تبعد عن بعضها البعض بمسافة ٨٠ — ٩٠ سم ، على أن تكون المسافة بين النباتات في الخط من ٤٠ — ٥٠ سم . وتفضل في الأراضي الثقيلة إقامة مصاطب بعرض ١٥٠ سم (من قناة المصطبة إلى قناة المصطبة التالية) ، ويزرع بكل مصطبة خطان تبعد فيهما الشتلات عن حافة المصطبة بنحو ٢٥ سم ، وتبعد النباتات عن بعضها البعض في الخط بمسافة ٣٥ سم ، على أن تكون مواقع الجور متبادلة في الخطين (على شكل رجل غراب) . هذا .. وتفضل تغطية المصاطب بالبلاستيك الأسود بعد وضع أنابيب الري .

الرى :

لا يختلف الرى فى الزراعات المحمية عما فى الزراعات المكشوفة .

التسميد :

يتبع فى تسميد الشمام والقاوون نفس تسميد الخيار (انظر الفصل الرابع) ، ولكن النباتات تحصل على كمية أقل من العناصر السمادية عما فى الخيار ، نظراً لأنها لا تبقى فى الأرض لنفس المدة .

التربة والتقليم :

ترى النباتات رأسياً مع إزالة الفروع والأزهار حتى ارتفاع ٨٠ — ١٠٠ سم، ثم يحافظ بعد ذلك على ٥ — ٦ فروع جانبية بدون تقليم ، حيث تترك إلى أن تحمل جميعها ثماراً ، ثم تقلم كلها فى وقت واحد بمجرد أن تصل الثمار إلى حجم البيضة . وفى حالة وفرة النمو الخضرى .. تقلم الفروع التالية حتى الورقة الثانية أو الثالثة .

وفى طريقة أخرى للتربية .. تقطع القمة النامية للساق الرئيسى فوق الورقة الحقيقية الثانية ، فينمو نتيجة لذلك فرعان جانبيان جديدان يُزال أضعفهما نمواً ، ويوجه الآخر على الخيط . وتُزال كل الثمار التى تعقد حتى ارتفاع ٥٠ سم (إلا إذا كان التكاثر أمراً هاماً) ، وكذلك الثمار الجانبية ، ثم تترك الثمار الجانبية والثمار التى تتكون بعد ذلك ، ثم تُقصّر على ورقتين فقط بعد الثمرة العاقدة حينها يصل قطرها إلى نحو ١٥ — ٢ سم .

تحسين عقد الثمار :

يعد النحل ضرورياً لإجراء عملية التلقيح فى البيوت المحمية ؛ لذا يلزم توفير خلايا النحل على مقربة من الصوبات أو بداخلها . وحتى إذا أتلقت المبيدات جانباً من خلايا النحل ، فإن الفرق فى المحصول يكون كثيراً ، ويغضى كل التكاليف . وفيما عدا ذلك .. فإنه لا توجد مشاكل فى عقد الثمار فى الجو المعتدل الرطب ، أما فى الجو الحار الجاف .. فإن حبوب اللقاح تجف ولا تعلق بمجسم النحلة ؛ لذا يلزم فى هذه الظروف تشغيل جهاز الرى بالضباب لمدة عشر دقائق ثلاث مرات يومياً مرة فى الصباح ، ومرة وقت الظهيرة ، ومرة فى المساء خلال فترة عقد الثمار . ويساعد ذلك على تلطيف الجو ، ورفع درجة الرطوبة ، وتحسين العقد بصورة جوهرية .

إنتاج البذور

يناسب إنتاج بذور الشمام والقاوون نفس الظروف البيئية التى تلائم محصول الثمار .

مسافة العزل

يجب ألا تقل مسافة العزل عن نصف كيلو متر بين حقل إنتاج البذور ، وأى حقل آخر من الشمام أو القاوون ، أو أى صنف نباتى آخر تابع للنوع *C. melo* . وتزيد مسافة العزل اللازمة إلى